الجلسة 7: تثنية 13-15

الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة السابعة ، تثنية 13-15.

**مراجعة ومقدمة**

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن تثنية 12. وتناولنا القليل من تاريخ المعرفة. إذًا، كيف مر الناس بأسفار موسى الخمسة ودرسوها، وكم من تلك الابتكارات خرجت من دراسة تثنية 12؟ لكننا أيضًا انتقلنا وتحدثنا عن ماهية بعض الأساليب التي قد تكون لتأسيس مكان مختار - مكان واحد فريد حيث يأتي الناس للعبادة.

تحدثنا عن أهمية بناء الجنسية. حقيقة أننا نحاول بناء وحدة شاملة بين جميع الإسرائيليين. لذا ، سوف نواصل هذا الموضوع الخاص بكيفية بناء أمة؟ كيف تجعل الناس متماسكين؟ وسنفعل ذلك بينما نواصل الغوص في قانون القانون. إذن ، ما الذي يحدث مع قانون القانون هذا؟ كيف يشرحون هذه القوانين ، وكيف تنطبق على هؤلاء الناس في هذه الأرض الحقيقية للغاية؟ لذا ، هناك بعض المفاهيم التي نحتاج إلى التفكير فيها عندما نبدأ في إشراك سفر التثنية 13 - 15. وفي الواقع ، سنقوم بتضمينها في بعض الفصول الأخرى أيضًا.

**بناء هوية وطنية: "أنت" فردي / جماعي "أنت"**

لذا، أولاً وقبل كل شيء، نريد أن ننظر إلى المسؤولية الأخلاقية والأخلاقية للأفراد وكذلك المجتمع. لذا، في سفر التثنية، كما ذكرنا، حتى في اللغة التي يستخدمها سفر التثنية، هناك "أنت" الشخص المفرد، ثم هناك "أنت" الشخص الجماعي للجسد، ومجتمع الناس. لذا، فإن المجتمع متماسك كواحد، تمامًا كما أنت كفرد واحد. وهكذا في سفر التثنية، نتحدث عن المسؤوليات الأخلاقية للناس، فهي تتعلق بالفرد والمجتمع أيضًا. وهكذا، سنرى كيف يميل هؤلاء إلى اللعب على بعضهم البعض.

**من الرحلة إلى الوصول – تلقي اللانج كهدية**

نحن ننظر أيضًا إلى الوقت الذي دخل فيه الناس إلى الأرض لأول مرة. لن يسافروا بعد الآن نحو شيء ما. لذلك في السابق ، كما كنا نقرأ أسفار موسى الخمسة ونأتي إلى سفر التثنية ورأينا ذلك حتى في الفصول القليلة الأولى من سفر التثنية. كان هناك تطلع إلى رحلة نحو هذه الأرض التي قال الله أنه سيعطيها لشعبه. لكن الآن ، بينما نقوم بإدخال قانون القانون ، نرى أن هذه هي الإجراءات التي يجب اتخاذها عند وصولهم. وعندما وصلوا ، لم يعد بإمكاننا السفر بنجاح إلى هناك ، ولكن هل يمكننا الاعتناء بهذه الهدية التي تم تقديمها إلينا بنجاح؟ لذلك ، يصبح التحول مسؤولية تلقي الهدية. لذا ، نعم ، إنها هدية يتم تقديمها مجانًا ، ولكنها تتطلب وتتطلب من الأفراد والمجتمع الاستثمار فيها.

**الأخوة والانتماء**

لذا ، فإن أحد الأشياء الأخرى التي سنراها هو كيف يسمي سفر التثنية بني إسرائيل الإخوة. كل هذا يعود إلى محاولة خلق التماسك بين الناس. وسنرى هذه الفكرة التي ستظهر في الفصل 15 على وجه الخصوص عندما نصل إلى سفر التثنية 15. لكن فكرة الأخوة هذه تُستخدم في كثير من الأحيان أكثر من أي من أسماء القبائل أو حتى تحديد هذه الهويات القبلية. إنها أخوة أكثر تماسكًا ، بغض النظر عن القبيلة التي تنتمي إليها.

سنجد أيضًا أن سفر التثنية يتحدث كثيرًا عن الانتماء. لذا فهم يتلقون هذه الأرض كهدية. ولكن هناك شيء ما يتعلق بالتجذر في مكانه ، وهذا يتطلب قدرًا معينًا من الاستثمار والسلوك الهادف. ومن ثم فإن الناس لا ينتمون إلى بعضهم البعض كمجتمع فحسب ، بل ينتمون بعد ذلك إلى الأرض.

**حيازة الأرض والسكنى فيها**

إذن ، مفهوم الانتماء هذا ، ويمكننا حتى القول إن الأرض تخص بني إسرائيل. هذا سوف يعرض لنا فعلان مختلفان ، فعلان عبرانيان مختلفان. الأول هو *يراش* ، "لامتلاك". الآن سيكون هذا مثل الحق القانوني لشخص ما في امتلاك شيء ما. غالبًا ما يتعلق الأمر بالأب الذي يمنح ابنه ميراثًا لامتلاكه. إذن ، فهو حق الملكية القانوني.

وفي سفر التثنية يتحدث عن كيف أعطى الله لبني إسرائيل الحق في امتلاك الأرض. ولكنه يتحدث أيضًا عن الكيفية التي يُطلب بها من بني إسرائيل أن يسكنوا *ويشاف* ويسكنوا في أرض من نوع مختلف من الملكية أو الانتماء. لذلك، عندما تسكن، هناك شعور استباقي بأنهم يعملون من أجل الإقامة في هذه الأرض. إنه استمرار العيش بشكل جيد لتأسيس وجود إنساني مكتمل. انها تبحث بعيدا في المسافة في المستقبل. لذلك هذا النوع من المسكن جيد. لذلك، يجب أن نمتلك ملكية قانونية، لكن يمكنك أن تمتلك مكانًا ولا تسكن فيه بشكل جيد.

إن التثنية قلقة للغاية من أنه عندما يذهب الإسرائيليون لامتلاك الأرض ، فإن المفهوم المقلوب لذلك هو نزع ملكية مجموعة أخرى من الناس ، بحيث يذهب الإسرائيليون إلى امتلاك الأرض. هذا لا يكفي. إنهم بحاجة أيضًا إلى أن يسكنوا ويسكنوا بطريقة تطور حياة مجتمعية إنسانية جدًا وجميلة ومكتملة.

**تثنية 13 ـ ـ التعامل مع الأنبياء الكذبة**

لذا ، دعنا ندخل في سفر التثنية 13. لذلك ، هذا جزء صغير من فصل إشكالي. عندما تقرأه ، يبدو الأمر غير مريح تمامًا. إذن ، لدينا الفصل ، الذي ينقسم إلى ثلاث شرائح مختلفة من الناس. لذلك أولاً ، سنجد أن هذا يخاطب الأنبياء ، ولا سيما الأنبياء الكذبة. وبعد ذلك سوف يخاطب الإخوة والأصدقاء ، لذلك الأشخاص الحميمين الذين تعرفهم عن كثب. وبعد ذلك سوف يخاطب الأشخاص الذين يذهبون إلى المدن ويقنعون مدنًا بأكملها. لذا ، دعنا نلقي نظرة على هذا ونبدأ في التفكير فيما قد يعنيه هذا الفصل.

لذلك ، سفر التثنية 13. سأبدأ بالقراءة في الآية 1. "إذا ظهر نبي أو حالم في الأحلام بينكم وأعطاكم إشارة أو عجب ، وتحققت العلامة أو الإعجاب الذي قاله لكم. فلنذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفوها ونعبدها. لا تسمع كلام هذا النبي أو الحالم في الأحلام ، لأن الرب إلهك يختبك لمعرفة ما إذا كنت تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل روحك. ستتبع الرب إلهك. واتقواه واحفظوا وصاياه واسمعوا لصوته واعبدوه والتصقوا به."

وحتى الآن ، يبدو هذا جيدًا ، أليس كذلك؟ لا نريد أنبياء كذبة. ونسمع التحذير القوي الذي سمعناه. لقد تكرر الآن قليلاً. لا تتبع آلهة أخرى. لا يوجد إلا إله واحد تتبعه.

عندما نصل إلى الآية 5 ، هذا هو "عندما تجد نبيًا كذابًا بينكم ، هذا ما يجب أن تفعله". الآية الخامسة. "ولكن هذا النبي أو ذاك الحالم من الأحلام يقتل لأنه نصح الرب إلهك بالتمرد الذي أتى بك من أرض مصر وفديك من بيت العبودية ليغريك بالطريقة التي بها الرب امرك الهك ان تمشي فتطهر من وسطك الشر.

وذلك عندما نتذمر قليلاً ونقول يا موت. تمام. حسنًا ، ربما ، نبي كاذب بينكم ، انتظر قليلاً ، ودعونا نرى ما إذا كان هناك نمط آخر يبدأ في التطور خلال هذا الفصل.

التعامل مع أحد أفراد العائلة / الصديق الحميم يغري بعيدًا عن الرب

لذا ننتقل الآن ، ونصل إلى الآية السادسة ، "إذا كان أخوك أو ابن والدتك ، أو الابن أو البنت أو الزوجة التي تعتز بها ، أو صديقك الذي هو روحك". لذلك ، في الأساس ، قم بإدراج الأشخاص الذين قد تكون على دراية وثيقة بهم ، أفضل صديق لك ، أحد أفراد العائلة. ماذا يحدث إذا أغرك أحد هؤلاء الناس بعيدًا عن الرب؟ لذلك ، إذا كان أي من هؤلاء الأشخاص الذين تربطك بهم صلة وثيقة "يغريك بالقول سرًا ،" دعنا نذهب ونخدم آلهة أخرى لم تعرفها أنت ولا آباؤك ، من آلهة الأشخاص المحيطين بك ، بالقرب منك أو بعيدًا عنك ، من أحد أقاصي الأرض إلى آخرها ، لا تستسلم له ولا تسمع له ، ولا تشفق عليه عينك ولا تشفق عليه أو تخفيه ، بل تقتله حتمًا. يدك تكون عليه اولا لتقتله ثم ايدي الشعب بعد ذلك ترجمه حتى الموت لانه طلب ان يغريك من قبل الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر. ومن بيت العبودية ، وعندئذ يسمع كل شعب إسرائيل ويخافون ولن يفعلوا مثل هذا الشيء الشرير بينكم.

حسنًا، هذا أصعب قليلًا من قبول النبي الكذاب لأن هؤلاء أشخاص مرتبطون بشكل وثيق بأسرتك. ويقول إن هؤلاء الأشخاص الذين يأتون إليك سرًا يحاولون إبعادك. انها مجرد سيئة. إنه يتطلب نفس العقوبة التي يطلبها النبي الكذاب. فتقتلوا ذلك الرجل منكم.

**سكان المدينة يقودون الآخرين وراء آلهة أخرى**

ونواصل ونتوسع في هذا قليلًا في القسم الأخير من الإصحاح 13. "إذا سمعت في إحدى مدنك التي يعطيك الرب إلهك لتسكن فيها أحدًا يقول: قد ذهب أناس بطالون" من وسطكم وأضلوا سكان المدينة قائلين: لنذهب ونعبد آلهة أخرى لم تعرفوها. وفحصت وفحصت وفحصت جيدا، فإن كان الأمر صحيحا وثبت الأمر أن هذا الرجس قد تم في وسطكم، فاضربوا سكان تلك المدينة بحد السيف، وحرموها وكل ما فيها. فيها وفي أنعامها بحد السيف".

**وضع العقوبة في سياقها**

أوه ، إذن لدينا الآن مدن بأكملها يتم تدميرها ، جنبًا إلى جنب مع كل سلع المدينة وحيوانات المدينة. لذلك ، قد يبدو كل هذا قاسيًا حقًا ، لكن دعونا نضع هذا في سياق ما تفعله سفر التثنية. لأنه عندما ننظر إلى السجل التاريخي ، وعندما ننظر إلى الاكتشافات الأثرية ، وعندما ننظر حولنا ، نرى ، لا نعتقد في الواقع أن الإسرائيليين طبقوا هذه الأنواع من القوانين حيث كانوا في الواقع يقتلون أطفالهم لأننا اعلموا أن الله يعارض قتل الأبناء ولا نظن أنهم قتلوا سكان مدنهم. إذن ما الذي يحدث هنا في سفر التثنية؟

ماذا لو كان سفر التثنية يحاول أن يؤسس أمة ، جماعة من الناس ، حيث يمكنك الذهاب ويمكن أن ينتموا معًا. يسكنون معًا. وإذا كانت سفر التثنية تتقدم للأمام ، فهذه الفكرة أن المكان الذي يذهبون إليه لديه الفرصة ليكون مثل عدن ، ليكون جيدًا مثل عدن ، لاتباع التصميم الذي وضعه الله حتى في بداية الخليقة. إذا كان هذا هو الهدف ، إذن أي شيء ، سواء كان نبيًا كاذبًا ، سواء كان شخصًا مرتبطًا بك ارتباطًا وثيقًا ، أو شخصًا قلب عقول مدينة بأكملها يجب استئصاله من وسطك.

لذلك ، باستخدام لغة قوية جدًا ، تصبح النقطة واضحة جدًا أنه في كل شيء ، يريد الله من شعبه أن يحبه ويحبّه فقط. إذن ، الرب إلهنا الرب واحد ، حيث الرب هو الرب الوحيد والوحيد.

إذاً ، الفصل 13 ، على الرغم من أنه يجعلنا نرتبك قليلاً في مقاعدنا ، فإنه يقول ، ما إذا كان شخصًا واحدًا يحاول إغراء المدينة ، سواء كان شخصًا في حميمية أسرتك ، سواء كان شخصًا أقنع مدينة بأكملها بـ ابتعد ، بمجرد أن تبتعد عن الله وتبدأ في اتباع آلهة أخرى ، فأنت بحاجة إلى القضاء على ذلك من وسطك لأن هذا أمر مكروه في نظر الله.

الآن يمكنك أن تقول، وكثير من الناس يتحدثون عن سبب شدة العقوبة. حسنًا، قد لا يكون لدينا إجابة دقيقة لذلك، على الرغم من أن بعض الناس افترضوا أن هذا قد يتوافق مع فكرة أن بني إسرائيل يُطلق عليهم أبناء الله. لذلك، إذا كان إسرائيل هو ابن الله، وإذا ابتعد إسرائيل عن الله، فإن العقوبة هي الموت. وهكذا فإن الإصحاح 13، حتى عندما تحدث عن الابن الذي في بيتك، لماذا عليك أن تقتل الابن في بيتك؟ حسنًا، إن الابن الذي في بيتك يمثلك كأمة في علاقتك مع الله. لذلك قد يكون هذا جزءًا من الإجابة.

ما نسعى إليه في الإصحاح 13 هو أن بني إسرائيل يحاولون الحفاظ على مجتمع موحد من خلال رواية مشتركة. إنهم متحمسون للتصرف على أساس نفس هوية شعب الله.

**تثنية 14: تحديد هوية شعب الله**

إذن ، بناءً على ذلك ، كيف تحاول إثبات هويتك وتذكر هويتك كشعب الله؟ ننتقل إلى الفصل 14.

لذلك ، في الفصل 14 ، لدينا ، في البداية ، تحديد ماهية هويتهم. في الواقع ، نحصل على نوعين مختلفين من الجمل أو العبارات لشرح هويتهم. لذلك ، في سفر التثنية 14: 1 ، "أنتم أبناء الرب إلهكم". إذن ، مرة أخرى ، أنت ابن الرب ، وبناءً على هذه الهوية وأيضًا على العبارة الواردة في الآية 2 ، "أنت شعب مقدس للرب إلهك. وقد اختارك الرب لتكون شعبًا له. من كل الناس الذين على وجه الأرض. فأنت ابن الله وقد تم اختيارك. إذن ، هذه هي الهوية التي تم تأسيسها في بداية الفصل 14 ، والتي تخلق ، إذن ، الدافع لقوانين الفصل 14.

**قوانين الغذاء والهوية**

الآن ، ندخل في قائمة كاملة "لذلك نأكل بهذه الطريقة". لذا ، فإن القائمة ليست بالضبط نفس قائمة الأطعمة النظيفة وغير النظيفة التي أعطيت لنا في سفر اللاويين. لم يتم سرد جميع الحيوانات نفسها في أي من القائمتين ، لكننا نحصل على نفس المجموعات الأساسية من الحيوانات. إذن ، الحيوانات التي تطير في الهواء ، والحيوانات التي تعيش على الأرض ، والحيوانات أو الأسماك الموجودة في البحر.

لذلك ، نرى نفس النوع من التجمعات هنا في سفر التثنية 14. ومن المثير للاهتمام ، أن هذا الفصل مؤطر ، أولاً وقبل كل شيء ، بفكرة أنك لا تأكل في الآية 3 ، "لا تأكل أي شيء مكروه." حسنًا ، هذه الكلمة هي بالضبط نفس الكلمة العبرية التي تم العثور عليها في 13:14 عندما تخبرهم بالتخلص من كل شيء بغيض أو مكروه حدث بينكم. لذلك، نحن نشهد استمرارية الأفكار. إذن ، حيث في الفصل 13 ، كان الناس والسلوك ؛ في الفصل 14 ، اختر حتى الطعام الذي تأكله بناءً على ما هو مكروه أو غير مكروه.

**طعام الكوشر كهوية موحدة**

لذلك ، الطعام هو حقًا رمز قوي. لذا ، فإن الطريقة التي تأكل بها يمكن أن تفصل بينكما. أثناء قيامك بفعل الاختيار والاختيار عن قصد وماذا تأكل وما الذي ترفضه ، فإنك تعزز هويتك كجزء من مجموعة أشخاص. وتضع نفسك ضمن مجموعة كاملة من الأشخاص الذين يتخذون نفس النوع من القرارات. وبالأخص إذا كنت تقوم بهذا الطهارة ، فما هو الطاهر ، وما هو نوع التعيين النجس؟ إنه يؤكد لك مرارًا وتكرارًا أنك شعب طاهر لأن الله قد اختارك. لقد تم تمييزك عنه ، وهذا يظهر حتى في الطريقة التي تختار أن تأكل فيها كفرد في منزلك ولكن أيضًا كمجتمع. لذلك ، بغض النظر عن المدينة الإسرائيلية التي ستذهب إليها ، يأكل الناس وفقًا لقوانين الكوشر.

**طعام غير إسرائيلي**

الآن ، أحد الأشياء التي أجدها مثيرة للاهتمام حقًا هو أننا نتابع قائمة جميع الحيوانات ، ما زلنا نعمل ضمن هذه الفكرة حول ما هو كوشير وما هو غير كوشير وماذا تفعل بالطعام غير الحلال .

لدينا هذا الشرح الإضافي في الآية 21 ، "لا تأكل شيئًا يموت من تلقاء نفسه. يمكنك أن تعطيه للغريب الموجود في بلدتك ليأكله ، أو يمكنك بيعه لأجنبي ، من أجلك. شعب مقدس للرب الهك. لا تغلي تيس في لبن امه.

حسنًا ، إذا تركنا الجزء الأخير من هذه الآية وقلنا ، هذا قانون غريب ، إذا خرجت وإذا كان هناك حيوان مات من تلقاء نفسه ، فلن تخرج وتطارده أو اقتله أو ذبحه. ماذا تفعل بهذا اللحم؟ لذلك، نذكر أنفسنا مرة أخرى بأن هذه مجموعة من الناس تعيش على الكفاف. لذا فهم يعيشون على الأرض. لذا فإن أي لحم متاح للأكل يعتبر سلعة ثمينة. هل ترمي هذا بعيدا؟ دعها تتعفن في الميدان؟ ماذا تفعل بهذا اللحم؟

**الأجنبي المقيم *والأجنبي***

ثم السماح للإسرائيليين بالتخلي عنها للأجانب ولكن ليس للأجانب. يبدو أن هذا قانون عشوائي. ماذا يعني ذالك؟ هذا عندما يكون من المفيد لنا القيام ببعض دراسة الكلمات. لذا ، في الجزء الأول من الآية ، الفكرة هي أنه يمكنك إعطاء هذا اللحم *للغير* . لذا يُترجم ger أحيانًا على أنه "أجنبي" وأحيانًا "أجنبي " *.* هؤلاء أناس ليسوا بالضرورة إسرائيليين بسبب العرق ، لكنهم أجانب إلا أنهم يعيشون بشكل دائم بينكم.

الآن قد يعيشون بينكم، لكن على الأرجح، لا يملكون أرضًا، وإذا كنت لا تملك أرضًا، فلن ترقى إلى الطبقة العليا في المجتمع. لن يكون لديك أرض زراعية خاصة بك يمكنك استخدامها. إذا كنت ألمانيًا *،* إذا كنت أجنبيًا تعيش بين بني إسرائيل، على الأرجح أنك فقير وغريب. إذن أنت من بين الفئات الضعيفة في ذلك المجتمع.

وهذا يختلف عن الكلمة الأخرى التي وردت في نفس الآية. لذا، *نهره* ، هذه الكلمة تعني "أجنبي، نزيل". يمكن أن يحتوي على الكثير من الترجمات الإنجليزية المختلفة. هذا هو الشخص الذي يعيش بشكل دائم في بلد مختلف. إذن، المصري الذي قد يكون لديه قافلة ويمر لأن جميع طرق التجارة تمر عبر أرضك. لذلك، من المحتمل أن يكون لدى هذا الشخص شبكته الاجتماعية الخاصة في المنزل. قد يكون لديهم ميزة اقتصادية أكثر قليلاً ، لأنهم يسافرون ويمرون ، أو قد يكون لديهم موارد متاحة لهم.

إذاً ، في سفر التثنية ، بإدراكك أن لديك رجلًا *بينكما* ، لديك أجنبي على الأرجح سيكون مثل ، يتيم وأرملة الضعفاء في المجتمع. لذلك ، إذا وجدت حيوانًا قد مات ، فقط أعطه للأجنبي ، واسمح له بالأكل. اسمح لهم بالاستفادة من هذا اللحم. أو يمكنك بيعها ، ويمكنك بيعها لشخص يمر بها.

**وليمة الله مع شعبه**

لذا ، فإن التبرع أو البيع له علاقة أكثر بالوضع الاقتصادي للشخص الذي يتلقى منفعة تلك الهدية.

توفر نهاية الإصحاح 14 هذا الأمر الرائع حقًا، "إذا كنت ذاهبًا إلى المكان الذي اختاره الله وتعيش بعيدًا عنه". من الصعب جدًا وغير العملي، في الأساس، إحضار حيوان صغير لإحضار بعض الحمام أو الماعز معك. لذلك، يقول سفر التثنية، ما عليك سوى وضع هذا المال في جيبك ثم الوقوف أمام المكان الذي اختاره الله، واشتر كل ما تريد أن تذبحه، "ثم كل هناك أمام الرب إلهك واحتفل معه". إنها واحدة من هذه الآيات العظيمة، أو مجموعة الآيات، التي توضح لنا كم يريد الله أن يحتفل مع شعبه. هناك بدلات، نعم، لذلك هناك أنواع معينة من التضحيات التي من المفترض أن تقدمها لأسباب مختلفة، ولكن البدل الخاص بك قد يكون الذهاب من مكان بعيد. فقط عملات معدنية في جيبك، اذهب إلى هناك، واشتري الشيء الذي سيجعلك سعيدًا، ثم تناول الطعام مع الله في وسطك.

لذا، مرة أخرى، مجموعة من الآيات في الإصحاح 14 التي تساعد بني إسرائيل على التفكير في هويتهم كشعب الله وكيفية تذكير أنفسهم والتفكير في أنفسهم كشعب الله.

**تثنية 15 الأخوة والكرم والبر**

عندما ننتقل إلى الفصل 15، نبدأ في الحصول على المزيد والمزيد من المفردات التي تستحضر هذه الأخوة بين الناس. لذا ، في الفصل 15، لدينا تكرار للأخ، ولدينا الفكرة في كل الفصل 15. إنها دعوة، كيف تتصرف؟ كيف تسكن؟ كيف تنتمين معًا بشكل جيد في هذه الأرض التي أعطاها الله لك؟ وجزء من الدعوة إلى العمل هو أن تكون كريمًا. ولماذا يجب أن تكون كريما؟ يتكرر الفصل 15 مراراً وتكراراً. ينبغي أن تكون كريماً لأن الله كريم معك.

لأنك عندما تنظر إلى ماضيك ، فإن الله هو الشخص الذي كان كريمًا معك ، لذلك تصرف ، وقلد من هو الله ، وقلد شخصية الله.

لذلك ، حصلنا أيضًا ، في الفصل 15 ، على هذه الدعوة إلى أن البر هو أكثر من مجرد عدم الخطيئة ، وهو ما يسهل علينا أن نبدأ في الاعتقاد بأن كل ما علي فعله هو عدم القيام بكل هذه الأشياء الفظيعة. يقول الفصل 15 من سفر التثنية أن الأمر ليس كذلك. إن برها يقلد صفات الله ، مما يعني أيضًا القيام بكل هذه الأشياء الجميلة الأخرى التي فعلها الله أيضًا.

**الإعفاء من الديون كل 7 سنوات**

لذا، دعونا ننظر إلى الإصحاح 15 لأنه مثير للاهتمام للغاية في الدعوة إلى العمل الموجهة إلى بني إسرائيل. فيبدأ بالقول: "في نهاية كل سبع سنوات، تُعفون من الديون. هذه هي طريقة الإعفاء. على كل دائن أن يبرء ما أقرضه لجاره. ولا يجوز له أن يطالبه كما يجب". جاره وأخيه، لأنه قد بشر بمغفرة الرب".

ولكن "لا يكون فيك فقير، بل يباركك الرب والأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا لتمتلكها. ليتك تسمع وتسمع لصوت الرب إلهك". لتحفظ جميع الوصايا التي أنا أوصيك بها اليوم، لأنه يباركك الرب إلهك كما كلمك، فتقرض أمما كثيرة وأنت لا تقترض، وتتسلط على أمم كثيرة ولكن لا يتسلطون عليك."

حسنا، حتى الآن جيد جدا. إنها دعوة للتأكد من أنك لا تطبق نظام الظلم الذي يبقي الفقراء فقراء . مرة أخرى ، بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون على الكفاف ويمتلكون الأرض ، فإن القدرة على الاحتفاظ بميراثك عبر الأجيال هي الطريقة التي يمكن لعائلتك أن تحيا بها. لذا ، إذا كان لديك نظام يضع الناس في العبودية ، إذا كانوا مجبرين على بيع أراضيهم لك ، وهم الآن خدم مؤجرون لك. لقد كسرت الفكرة القائلة بأن الله أعطاها لشعبه بالتساوي. ولذا هناك تحذير بعدم إنشاء أنظمة نقدية ستجبر الناس إلى الأبد وإلى الأبد على الخدمة بعقود.

لماذا تفعل ذلك؟ لماذا سيكون لديك الدافع للقيام بذلك؟ لأن الله هو الذي يباركك، تذكر؟ تذكر، في الإصحاح 11، أن الله هو الذي عينه على هذه الأرض، وهو الذي يعطي المطر المبكر والمتأخر. لذا، حاول أن تظل متواضعًا وأن تكون مدركًا لحقيقة أن هذه هي بالفعل عطية الله، وبما أنها عطية الله لشعبه، فإنهم هم الذين يديرون هذه العطية ويديرونها جيدًا.

**رعاية الأخ الفقير**

لذا، لدينا هذه الفكرة التي تم تقديمها، "لن يكون بينكم فقراء"، بشكل مثالي. لأن الله سيعطيك كل ما تحتاجه، ولن يكون أحد فقيرا. ثم يقول سفر التثنية، ما لم يكن هناك فقراء، وهكذا عندما يكون هناك فقراء ، هكذا تتصرفون.

لذلك ، في الآية 7 ، "إذا كان معك رجل فقير ، أحد إخوتك". لذا ، مرة أخرى ، إنها فكرة أخوية. "في أي مدينة من مدنك في أرضك التي يعطيك إياها الرب إلهك ، لا تقس قلبك ولا تغلق يدك عن أخيك المسكين".

هذا في الواقع سيدخل ويتحدث عن مواقفنا أو المواقف التي يجب أن يتخذها الإسرائيليون تجاه الفقراء. ما أريدك أن تسمعه هو أجزاء الجسم المذكورة. تعني أجزاء الجسم هذه شيئًا مميزًا حقًا. لذا ، انتبه.

**أجزاء الجسم**

لذا، سأعيد قراءة الآية 7، "إن كان معك رجل فقير أو أحد إخوتك في إحدى مدنك في أرضك التي يعطيك الرب إلهك، فلا تقس قلبك ولا قلبك". يد من أخيك الفقير، بل افتح يدك له وأقرضه بسخاء ما يكفيه لحاجته فيما يعوزه، واحذر من أن لا يكون في قلبك أي فكر وضيع تقول السنة السابعة، سنة المغفرة، قريب وعينك تعادي أخاك الفقير ولا تعطيه شيئا فيصرخ عليك إلى الرب فيكون عليك خطية وتعطيه فيرتوي قلبك. تحزن عندما تعطيه لأنه بسبب هذا الأمر يباركك الرب الرب إلهك في كل أعمالك وجميع أعمالك، لأنه لا يترك الفقراء في أرضك إلى الأبد، لذلك أنا أوصيك قائلا افتح يدك لأخيك والبائس والفقير في أرضك."

إذن ، ما هي أجزاء الجسم التي تسمعها تتكرر مرارًا وتكرارًا؟ واحدة من أكثرها تكرارا هي اليد. افتح يدك، أليس كذلك؟ وتحدثنا عن فكرة تعليم الأماكن الحدودية ، وتحدثنا عن مدى أهمية وضع علامة على هذه الكلمات على يدك لأن يدك هي تفاعلك مع الآخرين الموجودين حولك. لذلك ، يقول سفر التثنية للفقراء ، لا تغمض يدك.

ومن ثم لدينا قلب أيضًا ، قلبًا كما في تصورك ، تقييمك الفكري للناس ، لذلك القلب على الرغم من أننا نعتقد أن القلب هو مركز العواطف ، فإن القلب هو مركز العقل والطريقة التي أنت عليها النظر في إدراك الآخرين.

فهذه الآيات تقول: القلب، ثم اليد، ثم اليد، ثم القلب، ثم العين. تذكر أن تلك العين، مرة أخرى، هي تقييمك للأشخاص الآخرين من حولك. لذا كن حذرًا حتى لا تغلق ذلك أو تغمض عينيك، أو تتغاضى عن التقييم القاسي أو الشديد. ولكن بدلاً من ذلك، أن تفتح وتعطي بحرية، لتتأكد من أن قلبك مفتوح، وأن عينيك مفتوحتان، وأن يدك تمتد. ولماذا تفعل ذلك؟ إنه أخوك. إنه واحد منكم في أرضكم، ولأن الله هو الذي فداكم من العبودية. ولذلك ، إذا كانت أفعال الله قد فعلت شيئًا واحدًا، فيجب عليك أن تقلد أفعال الله وتفعل الشيء نفسه.

لدينا أيضًا هذه الفكرة في الآية 12. "إذا بيع لك نسيبك رجلاً عبرانيًا أو امرأة، فإنه يخدمك ست سنين، ولكن في السنة السابعة تطلق سراحه. عندما تطلقه حرًا". فلا ترسله فارغًا." بمعنى آخر، امنحهم مكافأة نهاية خدمة جيدة حقًا. لقد كانوا يعملون مجانًا طوال هذه السنوات، ويسددون دينًا لك، ولكن عندما يرحلون، تأكد من أنهم ينطلقون بطريقة تسمح لهم ألا يكونوا عبيدًا لشخص آخر ولكن تمنحهم الحرية فرصة للاستثمار والقدرة على إعادة شراء وطنهم أو الحصول على حجر الطحن الذي يحتاجونه حتى يتمكنوا بعد ذلك من كسب عيشهم الكريم.

**خادم إلى الأبد**

في الآية 14 "فتعضده من غنمك ومن بيدرك ومن معصرتك. تعطيه كما باركك الرب إلهك. واذكر أنك كنت عبدا في الرب". أرض مصر وأن الرب إلهك فدانك لذلك أنا أوصيك اليوم أنه يكون إذا قال لك لا أخرج من عندك لأنه أحبك وبيتك لأنه بخير معك، وخذ المثقب واثقبه من أذنه إلى الباب، فيكون عبدا إلى الأبد، وكذلك افعل بأمتك». لذا، فالفكرة هي أن تترك الأمر للخادم، وليس لك كسيد، للسيطرة عليه أو عدم السيطرة عليه.

**الأخلاق الاجتماعية في إسرائيل**

لذلك، نجد في هذه الآيات والإصحاح 15 أننا نلقي نظرة على الأخلاقيات الاجتماعية المطلوبة من شعب إسرائيل. ومرة أخرى، نسمع قرع طبول سفر التثنية عن الله وهو يعطي شعبه فرائض ووصايا. وهي تتضمن وصايا تتعلق بكيفية التعامل معه وكيفية عبادته في المكان المختار. ولكنها أيضًا وصايا، نظرًا لأن الله هو الله، عليك أن تتفاعل بهذه الطريقة مع إخوانك من البشر. ويعتمد برهم أيضًا على الأفعال التي يختارون القيام بها حتى يكونوا مثل الله.

إذن من أين يأتي هذا الدافع وراء كل هذا الكرم؟ ما هو الدافع للتصرف مثل الله ، والعطاء بحرية لمغفرة الديون؟ من أين يأتي هذا الدافع؟ إنه يأتي من الله نفسه لأن هؤلاء الناس تلقوا إلهًا محبًا للغاية ومهتمًا ورحيمًا ، وعليهم ، في المقابل ، أن يفعلوا ما يفعله الله.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة السابعة ، تثنية 13-15.